

## الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة

### التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

#### من وجهة نظر تدرسيها

م.م. تحسين عبد احمد

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

#### الملخص:

تبلورت مشكلة البحث من خلال دراسة الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية والذي يفتقر الى العديد من الاساليب والطرائق الحديثة ولغرض التوصل الى نتائج واقعية تكون على اساسها التوصيات والمقترحات ولكي تسهم في تحسين تدريس التربية الإسلامية بطرائق اكثر فاعلية في المدارس الإعدادية والثانوية صاغ الباحث مشكلة البحث على النحو الآتي :

ما الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ؟.

#### مشكلة البحث :

أصبحت التربية الإسلامية اليوم مادة من المواد العلمية التربوية ودرسا من الدروس الأساسية التي تهتم بها المؤسسات التربوية لتكوين شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة وفقا لأهداف المجتمع المرغوبة .إن التربية الإسلامية تهتم بالعقل والقلب.والم تأمل في آيات القرآن الكريم يجد أنها اهتمت بتربية عقل الإنسان حرصاً على بناء العقيدة الإسلامية ، بعيداً عن التقليد والظن .فالقرآن الكريم يبني العقيدة على أساس البرهان القائم على النظر العميق ، والتفكير الهادي ، ولأجل هذا تحدى أصحاب العقائد الباطلة أن يقدموا الدليل على ما يعتقدون، فقال تعالى ( وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)البقرة (111) . (السالمي، 1997: 113-114)

لقد اتضح وجود مشكلة تتمثل في ضعف مدرسي التربية الإسلامية في مختلف المراحل الدراسية لا سيما القصور في التدريس بالطرائق المألوفة وضعف الطلبة .

(وزارة التربية ، 1997 : 7)

ولعل من جملة توصيات دراسة مكتب دول الخليج العربي التطويري لمادة التربية الإسلامية هي أهمية إعداد مدرس مادة التربية الإسلامية اعدادا متكاملًا ومتوازنا بالوقوف على معالم التطور والتجديد لطرائق التدريس الفعالة في التربية الإسلامية للمراحل الدراسية .(مكتب دول الخليج العربي ، 1984 : 72)

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

وكثيرا ما يكون المدرس عالما لكنه غير ناجح في التدريس لأنه لايجيد الطريقة التي يصل بها الى عقول طلابه ويقودهم في عملية تعليمهم ، لذا فقد ازدادت محاولات رفع مستوى طريقة التدريس واساليبه عن طريق تحديد الشروط والمبادئ التي ينبغي مراعاتها واجراء التجارب والبحوث وصنع الوسائل السمعية والبصرية المساعدة على تحقيق اهدافها.(الشمري ، 2003: 86)

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في دراسة الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية ولغرض الوصول الى نتائج واقعية تبنى على اساسها التوصيات والمقترحات . وعليه فان على المدرس أن يمتلك الكفايات التعليمية والقدرة على اختيار وتحديد الطريقة المناسبة للمواقف التعليمية التي من خلالها يمكنه تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . (الحيلة ، 2001 : 57 )

وقد حدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ؟  
في ضوء المتغيرين الجنس وسنوات الخدمة .  
اهمية البحث :

تمثل طرائق التدريس والانشطة عنصرا رئيسا من عناصر المنهاج والطريق المضمون، ولها خطة تسيير عليها ولها هدف تسعى لتحقيقه ، فهي بحاجة الى تقويم لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الهدف المراد بلوغه ، وتختار طريقة التدريس في ضوء الاهداف .( مرعي واخرون ، 2009 : 21 )

وان الغاية الأساسية من التربية الإسلامية تكون في جعل الدين القوة الأكثر تأثيرا ودفعاً في كيان الطلبة الذين نعلمهم ، بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع . ومن هنا يعد القرآن الكريم الإطار المرجعي لشؤون الحياة كافة، وهو الأصل في تشريع الأحكام وتحديد التصرفات، وهو يشتمل تصورا للكون والإنسان والحياة وهو الدستور الجامع لحياة الأمة الإسلامية . (الدليمي، 2003: 14-15 )

واشار الحيلة (2001) ان هناك مدى واسعا من الطرائق والاساليب والوسائل التي يمكن ان يختارها او يستخدمها او يسترشد بها لتحقيق الاهداف التعليمية بمجالاتها الثلاثة : المعرفة الادراكية ، والوجدانية ، والنفسحركية. وعليه فان على المدرس ان يمتلك الكفايات التعليمية والقدرة على اختيار وتحديد الطريقة المناسبة للمواقف التعليمية التي من خلالها يمكنه تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .(الحيلة، 2001: 57)

ومن أهمية التربية الإسلامية ومنزلتها ينبثق الاهتمام باختيار أساليبها وطرائق إيصالها للمتعلم، لذلك لا بد من استعمال طرائق تدريسية مناسبة لإيصال تلك المادة إلى الطلاب ، حيث

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر تدرسيها

تعد طرائق التدريس من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التربوية , وإنها تؤدي دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية , ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها لأن من دون طريقة تدريسية لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة . (الأحمد وآخرون، 2003: 55)

وعلى هذا يمكن القول أن طريقة التدريس لها دور مهم في تنمية التفكير ويتميز الاتجاه الحديث في التدريس بالاهتمام بالمتعلم وجعله يقبل على التعلم تلقائياً من غير قسر ولا إرغام عن طريق عرض الدرس بشكل مشكلة والطلب إليه بالتفكير في حل المشكلة أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان النبي عليه الصلاة والسلام يغير طريقته وأسلوبه مراعيًا في ذلك من أمامه وكان ينوع في أساليبه تشويقاً وتهيئة وإغراء وتفسيراً ودعاءً وتحذيراً , وتعزيزاً وتدرجاً والى غير ذلك. (ابو الهيجاء، 2001: 30)

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر تدرسيها .

#### تساؤلات البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الاسئلة الاتية :

1- ما الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعا لمتغير الجنس(ذكر، انثى)؟

2- ما الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعا لمتغير سنوات الخدمة ( أقل من خمس سنوات ، وخمس سنوات فاكثر ) ؟

3- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة من وجهة نظر افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس . ( ذكر ، انثى ) ؟

1- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة من وجهة نظر افراد عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخدمة ( أقل من خمس سنوات ، خمس سنوات فاكثر ) ؟

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :

بمدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة نينوى للعام الدراسي ( 2012 - 2013).

#### تحديد المصطلحات :

فيما يأتي تعريف لاهم المصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

أ- طرائق التدريس ( Teaching Method ) عرفها كل من :

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

- الدليمي (2003) بأنها " عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة بها مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية لغرض بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في كافة جوانبها وبطريقة متوازنة " (الدليمي، 2003: 16)
- الحديثي (2004) "مجموعة من الخطوات التي يخطط لها المدرس في اثناء الدرس لنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها الى المتعلمين - الطلبة وبمشاركتها وباقل جهد واقصر وقت واقل كلفة". (الحديثي، 2004: 147 )
- علي (2011) "بأنها كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية ، انها مجموعة الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم وتظهر اثارها على منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون". (علي ، 2011 : 86)

ب-التربية الإسلامية ( **Islamic Education** ) : وعرفها كل من :

- هندي (2002) بأنها " مجموعة من المعارف والخبرات المخططة الهادفة إلي تحقيق غاية الإسلام وأهدافه من خلال إعداد شخصية المتعلم وتنمية جميع جوانبها " (هندي ، 2002: 281)
- الشمري (2003) "انها تربية انسانية لانها تعنى بالانسان في مراحل حياته كلها والتربية التي تعنى بتنشئة الانسان يقوم عليها افراد انسانيون ولذا اصطفى الله سبحانه وتعالى من عباده رسلا وانبياء لتبليغ الهداية ونشرها". ( الشمري ، 2003 : 43 )

### دراسات سابقة

اجريت دراسات متعددة بهدف الكشف عن اكثر الطرائق التدريسية فاعلية واستخداما وفي مراحل دراسية مختلفة ومواد تعليمية متعددة وان هذه الدراسات تتماثل مع البحث الحالي بشكل مباشر وهي كالآتي :

#### 1- دراسة الجنابي (2003) :

هدفت الدراسة الى ( تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره ) بلغت عينة البحث (60) مدرسا ومدرسة ، واعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها وتاكدت من صدقها وثباتها ، واستعملت الوسط المرجح ، ومعامل ارتباط بيرسون والوزن المئوي ، والنسبة المئوية كوسائل احصائية .  
وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها :

- 1-اظهر البحث ضعفا في اداء مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال ( التقنيات التعليمية ، والتقويم )
- 2-اظهر البحث تميزا ملحوظا في اداء مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال التفاعل الصفي .

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر تدرسيها

واوصت الباحثة بما يأتي :

1- اعادة تاهيل المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدربات وتوزيع مدة تدريبهم فترتين ،تنفذ كل منهما خلال العطلة الصيفية لهدف تحقيق التحسن في نوعية التعلم ومضمونه وفي تقنيات التدريس.

2- ان يكون اعداد مدرسي التربية الاسلامية ومدرباتها عن طريق فروع متخصصة في طرائق تدريس التربية الاسلامية . (الجنابي ،2003 : 17-19 )  
2-دراسة الحديثي (2004) :

هدفت الدراسة الى ( تحديد حاجات مدرسي التربية الاسلامية ومدرباتها من طرائق التدريس ، وبناء برنامج في ضوء تلك الحاجات ) وتحدد البحث في مدرسي التربية الاسلامية ومدرباتها في المرحلة الثانوية في بغداد ، وبناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الاسلامية لطلبة اقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية .  
وقد اعتمد الباحث مجموعة من الاجراءات لتحقيق هدفي البحث شملت تحديد عينة مقدارها (128) مدرس ومدرسة اختيروا بالطريقة العشوائية .

استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه ، وبنيت هذه الاداة عن طريق دراسة استطلاعية قام الباحث بها ، كما انه راجع الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة ، فضلا عن خبرته العلمية في هذا المجال ، وشملت هذه الاستبانة (131) حاجة صاغها الباحث ووزعها في استبانة تضمنت سبعة مجالات هي على التالي : (مجال التخطيط في تدريس التربية الاسلامية ، مجال الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الاسلامية ، مجال المحتوى ، مجال الكتاب المدرسي ، مجال الطرائق والاساليب في تدريس التربية الاسلامية ، مجال الوسائل التقويمية ،ومجال التقويم )  
ثم قدمت هذه الاستبانة الى مجموعة من الخبراء لغرض الحصول على صدقها الظاهري ولغرض الحصول على ثبات الاداة اعتمد الباحث اعادة تطبيق الاداة على عينة مكونة من (100) فرد من المدرسين والمدربات ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والتأكد من ثبات الاداة قام الباحث بتطبيق اداته ، ثم حلل البيانات احصائيا مستعملا الوسط المرجح والوزن المئوي وسيلة احصائية في بحثه ،

وكانت النتائج كالآتي :

1- ان حاجات مدرسي التربية الاسلامية من طرائق التدريس التي تضمنتها اداة البحث قد نالت جميعها توافق عينة البحث .

2- ان هذه الحاجات اصبحت اساسا لبناء برنامج في مادة طرائق تدريس فروع التربية الاسلامية الذي يمثل الهدف الثاني لهذه الدراسة .  
وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

- 1- تأكيد التوازن بين مجالات اعداد المدرسين الثلاثة : ( التخصصي والمهني والثقافي )
- 2- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في طرائق التدريس .
- 3- الافادة من موضوعات البرنامج التي حددتها عينة البحث بوصفها حاجات ضرورية في اعداد مدرسي التربية الإسلامية في كليات التربية .  
واستكمالاً لهذا البحث سجل الباحث مقترحات عدة منها :
- 1- تقويم برنامج اعداد مدرسي التربية الإسلامية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة والتدرسيين .
- 2- تقويم برنامج طرائق تدريس التربية الإسلامية في ضوء اهدافه وسلوكه(الحديثي، 2004: 2-7 )
- 3-دراسة الحديثي والجبوري (2006) :  
هدف البحث التعرف على (الطرائق والاساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص) اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفه ، وشملت عينة البحث ( 1726 ) مدرسا ومدرسة و( 12 ) مشرفا ومشرفة، واستعملا الاستبانة اداة لبحثهما وتحققا من الصدق الظاهري والثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتوصلا الى ان جميع الفقرات التي وردت في البحث قد تحققت ولكن بنسب متفاوتة ، وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها :
- 1- ان التنوع في استعمال طرائق واساليب مختلفة في اثناء التدريس يسهم الى حد كبير في اشراك المتعلمين جميعهم في الدرس.  
واوصى الباحثان بتنظيم دورات تدريبية للمدرسين وتبصيرهم بالطرائق التدريسية المتنوعة، كما اقترحا اجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية اخرى . (الحديثي والجبوري، 2006 : 71 )
- 4-دراسة البريفكائي وال كنة (2011) :  
هدف البحث التعرف على ( الطرائق والاساليب التدريسية الشائعة لدى معلمي ومعلمات التعليم الاساسي ومن يناظرهم في المدارس الابتدائية والمتوسطة لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات) بلغت عينة البحث ( 103 ) معلم ومعلمة ومدرس ومدرسة ، واعتمد الباحثان الاستبانة التي مثلت اداة البحث تم من خلالها التعرف على الطرائق والاساليب المتبعة لدى المعلمين والمدرسين في البحث . ولغرض التأكد من صلاحيته تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري ، وكما حصلنا على الثبات من خلال اعادة توزيعه على(11) معلما ومدرسا ، واستخرج الباحثان معامل ثبات التصحيح بواسطة (معامل ارتباط بيرسون ) وهذا سبب احتمالية حدوث خطأ فيه ، فظهرت نتيجة معامل ارتباط بيرسون للتصحيح(0,94) ويعد الاختبار ذو ثبات مرتفع .

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

وبعد ذلك تم معالجة البيانات احصائيا وظهرت النتائج تباين في استخدام المعلمين والمدرسين للطرائق والاساليب التدريسية في المراحل الدراسية قيد البحث جميعها . وظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة عند مستوى دلالة (0,05) بين اي من فرضيات البحث الخمسة تعزى لاي متغير من متغيرات البحث والتي كانت ( المرحلة التي يدرسونها - والجنس - والشهادة - والمشاركين في الدورات وغير المشاركين - والخدمة ) وقد اوصى الباحثان ما يأتي :

- 1- تزويد المربين في المدارس من المعلمين والمدرسين كافة كراسة تضم الطرائق والاساليب الحديثة والتي تناسب اختصاصاتهم في التدريس .
  - 2- وامتدادا لهذا البحث اقترح الباحثان اجراء دراسة مماثلة لمعلمي ومدرسي المواد الدراسية الاخرى . (البريفكاني وال كنة ، 2011: 515)
- الافادة من الدراسات السابقة :

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليل اجراءاتها فقد افاد البحث الحالي في الجوانب الاتية :

- 1- تجسيد مشكلة البحث واهميتها .
- 2- اختيار اداة البحث واسلوب تصميمها .
- 3- اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها .
- 4- الاطلاع على المصادر والادبيات المناسبة للبحث واختيار مراجعه .

#### اجراءات البحث :

#### 1- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

تكوّن مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية نينوى للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (432) مدرسا ومدرسة، بواقع (325) مدرسا و(107) مدرسة حسب البيانات التي اخذت من شعبة الاحصاء / قسم التخطيط في مديرية تربية نينوى. وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الاصلي وبلغت عينة البحث (42) مدرسا ومدرسة بنسبة (10%) من ذلك المجتمع والتي بلغت (27) مدرسا و(15) مدرسة وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثل المجتمع نسبيا الذي يؤخذ منه عادة عينات ما بين (5%) الى (10%) لذا اخذ الباحث نسبة (10%) من عينة للبحث.(عودة،1992: 186) .(احمد،1981: 27) موزعين على مدارس المحافظة كما مبين في الجدول (1)

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

الكلية	المدرسات	المدرسين	
432	107	325	مجتمع البحث
42	15	27	عينة البحث

وجداول (2) يبين مدة سنوات خدمة عينة البحث كما يأتي:

الكلية	5 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	مدة الخدمة
42	31	11	العدد

#### 2- أداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ونظرا لعدم توفر أداة جاهزة تلائم البحث الحالي فقد اعد الباحث استبانة ضمت معظم الطرائق التدريسية بواقع ( 20 ) طريقة تدريسية وصفت على وفق استراتيجيات تنفيذها واتبعت بأربعة بدائل موجهة لعينة البحث الحالي وتتراوح درجات الاستبيان بين (0- 180) درجة .

#### 3- صدق الاداة :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاداة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واعتمدت نسبة (80 % ) فاكثر معيارا لقبول الفقرة من عددها ، وقد حصلت جميع فقرات الاداة على هذه النسبة واكثر وبذلك تحقق الباحث من صدق الاداة.

#### 4- ثبات الاداة :

للتحقق من ثبات الاداة طبق الباحث الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (21) مدرس ومدرسة من خارج العينة الأصلية اختيروا عشوائيا، بتاريخ 2012/12/3 واعيد تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأولي، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون، حصلت الاداة على معامل ثبات قدره (0,83) ويعد معاملا عاليا للثبات حسب ما أشار اليه البياتي واثناسيوس وبهذا عدت الأداة جاهزة للتطبيق . (البياتي واثناسيوس، 2011: 194)

#### 5- تطبيق الأداة :

بعد اعداد اداة البحث تم تطبيقها على أفراد العينة من قبل الباحث كونه مدرس في الميدان مما سهل عليه اجراءات التطبيق ، اذ إنه طبق الاداة بتاريخ 2013/3/3 وبعد جمع البيانات صححت استجابات عينة البحث وسميت البدائل للفقرات فقد اعطيت درجات البدائل كالآتي : (دائما =3 ، أحيانا =2 ، نادرا = 1 ، لا أستخدامها = 0 ) للفقرات وبحسب التعليمات الواردة في الاستبانة المعدة لاغراض البحث.

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

6- الوسائل الإحصائية :

اتخذ الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معادلة الوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرات :

$$ت \times 1 + 3 \times 2 + 2 \times 3 + 1 \times 4 = 0$$

الحدة =

$$ت + 2ت + 3ت + 4ت$$

الحدة

2- الوزن النسبي :

$$الوزن النسبي = \frac{الحدة}{100 \times}$$

الدرجة القصوى

إذ إنه الدرجة القصوى = 9 درجات

3- معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})] [ن \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})]}}$$

$$[ن \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})] [ن \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})]$$

=

إذ إن :

ر : معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد أفراد العينة

س ، ص : قيم درجات التطبيقين

(عدس وعبد الله، 2008: 181)

$$z = \frac{p1-p2}{\sqrt{\frac{p1q1}{n1} + \frac{p2q2}{n2}}}$$

4- الاختبار الزائي لنسب اختبار الفرضيات :

إذ إنه :

$P_1$  = نسبة الاجابة الصحيحة لعينة الذكور .

$P_2$  = نسبة الاجابة الصحيحة لعينة الاناث .

$q_1$  = نسبة الاجابة الخاطئة لعينة الذكور .

$q_2$  = نسبة الاجابة الخاطئة لعينة الاناث .

$n_1$  = عدد افراد عينة الذكور .

$n_2$  = عدد افراد عينة الاناث .

**عرض النتائج ومناقشتها :**

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث حلها الباحث إحصائيا ومن ثم ناقش في ضوء

تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي :

# دراسات تربوية

## الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر تدرسيها

### 1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول :

ما الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

وللاجابة عن هذا التساؤل طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة كل طريقة تدريسية حسب ما ذكر في الاداة وحسب اوزانها النسبية وعرضت في جدول (3) الاتي:

جدول (3)

يوضح درجة الحدة والاوزان النسبية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث )

الترتيب الجديد	إناث		ذكور		الطريقة التدريسية	ت
	الوزن النسبي	الحدة	الترتيب الجديد	الوزن النسبي		
4	0.4	3.6	7	0.465	4.182	1
1	0.452	4.067	2	0.545	4.909	2
2	0.422	3.8	5	0.495	4.455	3
8	0.356	3.2	4	0.515	4.636	4
3	0.407	3.667	1	0.556	5	5
7	0.363	3.267	3	0.545	4.909	6
10	0.348	3.133	6	0.475	4.273	7
11	0.333	3	10	0.404	3.636	8
6	0.385	3.467	9	0.414	3.727	9
5	0.393	3.533	8	0.444	4	10
9	0.356	3.2	11	0.354	3.182	11
17	0.267	2.4	15	0.293	2.636	12
13	0.289	2.6	17	0.242	2.182	13
16	0.274	2.467	12	0.333	3	14
14	0.289	2.6	14	0.303	2.727	15
15	0.281	2.533	16	0.253	2.273	16
18	0.267	2.4	18	0.242	2.182	17
12	0.326	2.933	13	0.313	2.818	18
19	0.259	2.333	13	0.242	2.182	19
20	0.215	1.933	20	0.172	1.545	20

واظهرت النتائج كما في الجدول المبين اعلاه ان جميع الفقرات التي وردت في اداة البحث الحالي والبالغ (20) طريقة مع توصيفاتها قد تحققت ولكن بنسب متفاوتة ، مما يؤكد انه من

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر تدرسيها

الامور التي لم تعد مثار خلاف بين التربويين ، والمدرس الناجح هو الذي يستطيع بعمق وعيه التربوي من الافادة من محاسن تلك الطرائق وتجاوز مأخذها حيث كانت اوزانها النسبية بالترتيب الاتي :

بالنسبة لعينة المدرسين (الذكور) فقد نالت طريقة حل المشكلات الترتيب الاول وبوزن نسبي (0,556) تلتها طريقة المناقشة بالترتيب الثاني وبوزن نسبي (0,545) ثم الاستكشاف بالترتيب الثالث اما التعلم الالكتروني والاستقصائية والتعليم المبرمج فنالت المراتب الاخيرة ويعزو الباحث ذلك ان اقل عدد من المدرسين في المدارس المتميزة التي تحتوي على الوسائل والتقنيات الحديثة في تلك المدارس يستعملون هذه الطرائق التدريسية في بعض الاحيان .

اما عينة الاناث (المدرسات) فقد حظيت طريقة المناقشة بالترتيب الاول وبوزن نسبي (0,452) وتلتها طريقة التعلم التعاوني بوزن نسبي (0,422) وحل المشكلات بالترتيب الثالث وتساوت طريقة المشروع مع الطريقة الاستنباطية بوزن نسبي (0,356) بالترتيب الثامن والتاسع كما تساوت طريقة الاناشيد مع الحقايب التعليمية وبوزن نسبي (0,289) بالترتيب الثالث عشر والرابع عشر وايضا تساوت الرحلات الميدانية مع التعلم الالكتروني بالترتيب السابع عشر والثامن عشر فيما حظي التعليم المبرمج على الترتيب الاخير ، وهكذا تبين ترتيب باقي الطرائق في تحديد مدى ملائمة الطرائق التدريسية تبعاً لمتغير الجنس ، ويعزو الباحث هذا الاختلاف في ان نسبة عدد المدرسين اكثر من عدد المدرسات بما يقارب (68%) وهذا التباين في اعداد الجنسين هو السبب الحاصل بتباين الطرائق المستخدمة لكلا الجنسين .

#### 2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

ما الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ( اقل من خمس سنوات ، وخمس سنوات فاكثر ) ؟

وللاجابة عن هذا التساؤل طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة كل طريقة تدريسية حسب ما ذكر في الاداة وحسب اوزانها النسبية وعرضت في جدول ( 4 ) الاتي :

جدول (4)

يوضح درجة الحدة والاوزان النسبية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

ت	الطريقة التدريسية	أقل من 5 سنوات			5 سنوات فأكثر		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	المحاضرة	4.182	0.465	7	3.581	0.398	3
2	المناقشة	4.909	0.545	2	3.903	0.434	1
3	التعلم التعاوني	4.455	0.495	5	2.806	0.312	12
4	المشروع ( التعلم بالعمل)	4.636	0.515	4	2.419	0.269	18

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

8	0.348	3.129	1	0.556	5	حل المشكلات	5
9	0.341	3.065	3	0.545	4.909	الاستكشاف	6
4	0.38	3.419	6	0.475	4.273	الاستجواب	7
2	0.419	3.774	10	0.404	3.636	الاستقرائية	8
13	0.287	2.581	9	0.414	3.727	الالعاب التربوية	9
7	0.362	3.258	8	0.444	4	العصف الذهني	10
5	0.369	3.323	11	0.354	3.182	الاستنباطية	11
19	0.265	2.387	15	0.293	2.636	الرحلات الميدانية	12
16	0.272	2.452	17	0.242	2.182	الاناشيد	13
14	0.287	2.581	12	0.333	3	القصة	14
10	0.333	3	14	0.303	2.727	الحقائب التعليمية	15
15	0.276	2.484	16	0.253	2.273	الموديلات	16
17	0.272	2.452	18	0.242	2.182	التعلم الإلكتروني	17
6	0.366	3.29	13	0.313	2.818	القياسية الاستنتاجية	18
11	0.315	2.839	19	0.242	2.182	الاستقصائية	19
20	0.247	2.226	20	0.172	1.545	التعليم المبرمج	20

فقد اظهرت النتائج المتعلقة بـ (أقل من 5 سنوات) كالآتي :

حيث تشابهت جميع الاوزان النسبية وترتيبها مع عينة الذكور بالنسبة للطرائق التدريسية وكما هي مبينة في الجدول (3) .

اما بالنسبة لعينة (5 سنوات فاكثر ) فقد حظيت طريقة المناقشة على المرتبة الاولى وبوزن نسبي بلغ (0,434) ثم تلتها الطريقة الاستقرائية بالترتيب الثاني وبوزن نسبي (0,419) ونالت طريقة المحاضرة الترتيب الثالث ، وتساوت الاوزان النسبية مع ترتيبها لكل من الالعاب التربوية والقصة بالترتيب الثالث عشر والرابع عشر، وطريقة الاناشيد مع التعلم الإلكتروني بالترتيب السادس عشر والسابع عشر وكما تساوت طريقة المشروع مع الرحلات الميدانية بالترتيب الثامن عشر والتاسع عشر وكان التعليم المبرمج بالترتيب الاخير كالعادة ، ويعزو الباحث ذلك التباين بالنسبة لمتغيري سنوات الخدمة ، ان سنوات الخدمة القليلة تكون غير كافية لمعرفة الطرائق الملائمة والمناسبة في حين نلاحظ ان التدريسيين ذوي الخدمة (5 سنوات فاكثر) يستخدمون الطرائق الاكثر شيوعا كالمناقشة والمحاضرة والاستقراء والاستجواب على العكس من ذلك نلاحظ ان قلة الخبرة لدى بعض التدريسيين في بداية تعيينهم وعدم المشاركة في الدورات التطويرية تجعلهم لا يستخدمون اكثر من طريقة تدريسية في تدريس مادة التربية الإسلامية ، او يعود السبب الى ان مدة الدورة التدريبية غير كافية للتعرف على مثل هذه

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

الطرائق التدريسية أو يكون السبب كثرة أعداد الطلبة الموجودين في الصف الدراسي الذي يحول دون استخدام لبعض الطرائق وغيرها من الأسباب .

### 3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة من وجهة نظر افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس . ( ذكر ، انثى ) ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي ، ومن ثم طبق الاختبار الزائبي للنسب (z-test) ودرجت النتائج في جدول (5) الاتي :

جدول (5)

يوضح الاوزان النسبية والقيم الزائبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث )

ت	الطرائق التدريسية	الوزن النسبي		القيمة الزائبية المطلقة	
		ذكور	اناث	محسوبة	جدولية
1	المحاضرة	0.465	0.4	0.151	1,96
2	المناقشة	0.545	0.452	0.108	
3	التعلم التعاوني	0.495	0.422	0.622	
4	المشروع ( التعلم بالعمل)	0.515	0.356	0.226	
5	حل المشكلات	0.556	0.407	0.052	
6	الاستكشاف	0.545	0.363	0.311	
7	الاستجواب	0.475	0.348	0.566	
8	الاستقرائية	0.404	0.333	0.823	
9	الالعباب التربوية	0.414	0.385	0.663	
10	العصف الذهني	0.444	0.393	0.089	
11	الاستنباطية	0.354	0.356	0.096	
12	الرحلات الميدانية	0.293	0.267	0.063	
13	الاناشيد	0.242	0.289	0.263	
14	القصة	0.333	0.274	0.266	
15	الحقائب التعليمية	0.303	0.289	0.382	
16	الموديلات	0.253	0.281	0.126	
17	التعلم الإلكتروني	0.242	0.267	0.023	
18	القياسية الاستنتاجية	0.313	0.326	0.265	
19	الاستقصائية	0.242	0.259	0.399	
20	التعليم المبرمج	0.172	0.215	0.148	

## دراسات تربوية

### الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

يتضح من الجدول (5) ان القيم الزائنية المحسوبة اقل من القيم الزائنية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبالغية (1.96) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة ويعزى ذلك لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .

#### 4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع :

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة من وجهة نظر افراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ( أقل من خمس سنوات ، خمس سنوات فاكثر ) ؟  
وللاجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي ، ومن ثم طبق الاختبار الزائني للنسب (z-test) ودرجت النتائج في جدول (6) الاتي :

#### جدول (6)

يوضح الازان النسبية والقيم الزائنية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

ت	الطرائق التدريسية	الوزن النسبي		القيمة الزائنية المطلقة
		اقل من خمس سنوات	خمس سنوات فاكثر	جدولية
1	المحاضرة	0.465	0.398	0.383
2	المناقشة	0.545	0.434	0.64
3	التعلم التعاوني	0.495	0.312	1.064
4	المشروع ( التعلم بالعمل)	0.515	0.269	1.445
5	حل المشكلات	0.556	0.348	1.205
6	الاستكشاف	0.545	0.341	1.188
7	الاستجواب	0.475	0.38	0.545
8	الاستقرائية	0.404	0.419	0.089
9	الالعب التربوية	0.414	0.287	0.753
10	العصف الذهني	0.444	0.362	0.477
11	الاستنباطية	0.354	0.369	0.093
12	الرحلات الميدانية	0.293	0.265	0.175
13	الاناشيد	0.242	0.272	0.197
14	القصة	0.333	0.287	0.285
15	الحقائب التعليمية	0.303	0.333	0.187
16	الموديلات	0.253	0.276	0.153
17	التعلم الألكتروني	0.242	0.272	0.197
18	القياسية الاستنتاجية	0.313	0.366	0.319
19	الاستقصائية	0.242	0.315	0.474
20	التعليم المبرمج	0.172	0.247	0.549

يتضح من الجدول ان القيم الزائنية المحسوبة اقل من القيم الزائنية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبالغية (1.96) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في الطرائق التدريسية الملائمة في مادة التربية الإسلامية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات - و5 سنوات فاكثر ) .

### الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :
- 1- هناك تباين في استخدام الطرائق التدريسية الملائمة ويعود السبب في ذلك كثرة اعداد المدرسين مقارنة بعدد المدرسات .
  - 2- ان قسم من المدرسين لا يستخدمون بعض الطرائق التدريسية وذلك للزخم الحاصل لاعداد الطلبة وقلة المدارس في المحافظة .
  - 3- عدم اشتراك بعض المدرسين في الدورات التطويرية لطرائق التدريس وقلة المدة الزمنية لهذه الدورات.

### التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :
- 1- إعطاء فرصة اكبر لتعيين الاناث في المدارس مقارنة بالذكور في تدريس مادة التربية الإسلامية .
  - 2- زيادة المدة الزمنية للدورات التطويرية واشراك كل الملاكات التدريسية وخصوصا المتعنيين الجدد .
  - 3- تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد على أن لا يتجاوز (30) طالباً ليتسنى للمدرس من ممارسة عدد من الطرائق التدريسية الملائمة للمادة الدراسية.
  - 4- انتاج الوسائل التعليمية والتقنيات والبرامج التربوية لاغلب موضوعات القرآن الكريم والتربية الإسلامية ان لم نقل كلها.
  - 5- تعريف المدرسين بالطرائق الحديثة واهميتها.

### المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسة مستقبلية كالآتي:
1. الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية تبعاً لبعض المتغيرات ( الشهادة والاختصاص ) .
  2. الطرائق التدريسية الملائمة في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تبعاً لبعض المتغيرات ( الجنس والاختصاص ) .
  3. المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في استخدام الطرائق التدريسية المتعددة في ضوء بعض المتغيرات.

### المصادر :

#### القران الكريم

- 1- احمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي والتربوي ، المجلد الاول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، (1982).
- 2- الأحمد، ردينة عثمان ، وحامد عثمان يوسف ، طرائق التدريس -منهج- أسلوب -وسيلة ط2، دار المناهج ، عمان ، الأردن (2003) .

# دراسات تربوية

## الطرائق التدريسية الملائمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر تدرسيها

- 3- البريفكاني، خولة احمد، ومحمود محمد عبد الكريم آل كنة، الطرائق والأساليب التدريسية الشائعة لدى معلمي ومعلمات التعليم الاساسي ومن يناظرهم في المدارس الابتدائية والمتوسطة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي السنوي الخامس (الوطني الاول) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل (2012).
- 4- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، (2011).
- 5- الجنابي، ساهرة عبدالله ضاحي، تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، (2003).
- 6- الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد، بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين لها، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (أطروحة دكتوراه)، (2004).
- 7- الحديثي، احسان عمر محمد وفرقد عبد الهادي الجبوري، الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثامن والعشرون، (2006).
- 8- الحبيّلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة (2001).
- 9- الدليمي، طه علي، وزينب حسن نجم الشمري، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1 دار الشروق، عمان، الأردن (2003).
- 10- السالمي، محسن، طريقة الاستقصاء وأهميتها في تدريس علوم الشريعة، ط1، المرجع في تدريس علوم الشريعة/القسم الثاني، تحرير د. عبد الرحمن صالح عبد الله، مؤسسة الوراق (1997).
- 11- الشمري، هدى علي جواد، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2003).
- 12- عدس، عبد الرحمن، عبد الله المنيزل، مقدمة في الإحصاء التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، (2008).
- 13- علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2011).
- 14- عودة، احمد سليمان، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط2، مكتبة الكتاني، اربد، الاردن، (1992).
- 15- مرعي، توفيق احمد ومحمد احمد الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2009).
- 16- هندي، صالح ذياب، "تحليل وتقويم برنامج تأهيل معلم مجال التربية الإسلامية بكلية العلوم في الجامعة الأردنية" مجلة دراسات، مجلد 29، العدد 2، الجامعة الأردنية، (2002).
- 17- ابو الهيجاء، فؤاد، "طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية"، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن (2001).
- 18- وزارة التربية، منهج الدراسة الثانوية، بغداد، مطبعة وزارة التربية، (1997).

### Abstract

The promblem of current research has been takenshape through the stady of the current reality of teaching Islamic Education in secondary schools .In order to get realistic results and to built the recommendations and suggestion that mmight help in improving teaching Islamic Education with more effective styles in the secondary schools . The researcher has been formulated with the following question. What are the proper methods of teaching used in teaching Islamic Education in secondary level ?